

# دراسة مقارنة الأداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للتكاليف المعرفية لذوات الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)

ناهدة صالح مهدي أ. د. نهاد محمد علوان

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

## الملخص:

تعد الأساليب المعرفية من المواضيع المهمة بالنسبة للمتعلم نظراً لأرتباطها في العملية التعليمية ومنها أسلوب الثبات - الصقل وكذلك التكاليف المعرفية التي تتمتع بها الطالبة وتأثيرها على أداء الطالبات لمهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد والتي لاحظت الباحثتان وجود ضعف في أداء تلك المهارة لذا افترضنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للتكاليف المعرفية (الثبات - الصقل) على طالبات الصف الخامس الاعدادي واتبعنا الباحثتان المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة وبعد تطبيق المقاييس والاختبار تم معالجتها بالوسائل الاحصائية الملائمة للتوصل الى نتائج أدت الى ظهور استنتاجات عديدة اهمها بأن التكاليف المعرفية والاسلوب المعرفي (الثبات - الصقل) والتي تتمتع بهما الطالبات كان لهم دور كبير في تعلم واداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد.

## 1- التعريف بالبحث :

### مقدمة البحث واهميته:

أن التقدم والتطور العلمي السريع الذي طرأ في جميع مجالات الحياة المختلفة ولاسيما الجانب التربوي واستخدام أساليب التعلم والتعليم واكتساب الخبرات والمعلومات في المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة , وفقاً لما تتمتع به الطالبة من أسلوب معرفي اذ تعد الأساليب المعرفية من المفاهيم المهمة في علم النفس وذلك لارتباطها بمشاعر الافراد وسلوكهم في المواقف المختلفة وان الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل يعد من الأساليب لبارزة التي تعبر عن "السرعة ودقة المستجيبين في الإجابة ومدى كفايتهم فان أصحاب بعد الثبات يميلون الى اصدار وتقديم أول استجابة تظراً على أذهانهم , أما أصحاب بعد الصقل هم الذين يواجهون الأمور ببحث وتدقيق" (احمد على عطوان :2008:2:ص7) فضلاً عن ذلك نجد ان التكاليف المعرفية لدى الطالبة والتي تختلف وفقاً لما تتمتع به الطالبة من أسلوب معرفي تعد من المواضيع المهمة بالنسبة

دراسة مقارنة الأداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للاتكالية المعرفية لذوات الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)..... ناهدة صالح مهدي ، أ. د. نهاد ممد مخلون

المتعلم نظراً لارتباطها في العملية التعليمية وفي كافة ميادين الحياة الاجتماعية وغيرها . وأن تحديد الشخصية للنضج وتحمل المسؤولية والوعي والاختذ بمتطلبات الحياة على محمل الجد والاستعداد , وأن الاتكالية المعرفية "سعي الفرد للحصول في اعمال وقرارات يفترض أن يستطيع القيام بها لوحدة من هو بعمره" (المحاميد:2000:1:14 ) وتعتبر كرة اليد من الألعاب الجماعية التنافسية التي أخذت مكانة متميزة بين الألعاب الفرعية من حيث أنتشارها في العالم ,كونها لعبة مشوقة في ترابط المهارات الهجومية والدفاعية والتي ينبغي على اللاعبين تعلمها واتقانها بشكل عال وتعد مهارة التصويب من المهارات الأساسية والمهمة بل ان كل المهارات والخطط تصبح عديمة الفائدة الا ان تكون نهايتها التصويب الناجح. ومما تقدم تكمن أهمية البحث في معرفة واقع متغيرات البحث (الاتكالية المعرفية، أسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)، مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد) فضلاً عن معرفة ايهما افضل في تعلم مهارة التصويب من الارتكاز وفقاً للاتكالية المعرفية للطالبات ذوات الأسلوب المعرفي الثبات ام ذوات الأسلوب المعرفي الصقل

**مشكلة البحث:**

يؤدي التقدم العلمي والتغيرات المتسارعة في مختلف جوانب الحياة تستدعي ضرورة الاستثمار الأمثل للامكانات العقلية وبناء الشخصية متوازنة في جوانبها المختلفة وخصوصاً وان الحاجة الى تنمية قدرات المتعلمين في كافة نواحي شخصياتهم تزداد في ظل الضغوط الحياة المعاصر , لاسيما في عصرنا الحالي الذي شهد تنوعاً واسعاً في وسائل الاتصال التكنولوجية المتنوعة إذ يفقد الطالب الثقة بنفسه ويعتمد على مصادر أخرى لاكتساب التعلم ويحدث ما يسمى بالاتكالية المعرفية ومن خلال خبرة الباحثين في مجال التدريس ومن خلال الاطلاع على المصادر فقد لاحظنا هناك ضعف في مهارة التصويب من الارتكاز قد يكون لدى بعض الطالبات الاتكالية المعرفية والبعض الاخر من الطالبات ليس لديهم الاتكالية المعرفية وهذا يتوقف عليه الطالبات من الأسلوب المعرفي (الثبات والصقل) لذا أرتأت الباحثتان اجراء دراسة المقارنة من خلالها بين الطالبات وفقاً للاتكالية المعرفية لذوات الأسلوب المعرفي الثبات والصقل في تعلم مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد لعل ذلك يساهم في احداث تعلم افضل لتلك المهارة .

**اهداف البحث:**

- 1- يهدف البحث الحالي التعرف على الاتكالية المعرفية لدى الطالبات.
- 2- يهدف البحث الحالي التعرف على ذوات الأسلوب المعرفي (الثبات والصقل) لدى الطالبات.
- 3- يهدف البحث الحالي التعرف الفروق في أداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للاتكالية المعرفية لذوات الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل).

دراسة مقارنة الأداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للاتكالية المعرفية لذوات الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)..... ناهدة صالح مهدي ، أ. د. نهاد ممد مخلوان

فرضية البحث:-

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للاتكالية المعرفية لذوات الأسلوب المعرفي (الثبات \_ الصقل ).

حدود البحث يقتصر البحث على:

المجال البشري:- عينة البحث من طالبات الصف الخامس الاعدادي للثانوية الرافدين للبنات \_ رصافة الأولى \_ بغداد للعام الدراسي 2017-2018.

المجال الزمني:- المدة الممتدة من (18-2-2018) لغاية (15-4-2018).

المجال المكاني :- الساحة الخارجية لثانوية الرافدين للبنات التربية الرصافة الأولى \_ بغداد.

اجراءات البحث:

منهج البحث:

استعملت الباحثتان المنهج الوصفي بأسلوب المقارنات لملائمتها لموضوع البحث وطبيعة المشكلة.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث بطالبات المرحلة الخامس الاعدادي في ثانوية الرافدين للبنات التربية الرصافة الأولى محافظة بغداد للعام الدراسي (2017-2018) البالغ عددهن ( 79 ) طالبة ومقسمة الى ( 4 ) شعب .

عينة البحث:

وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة والتي تمثلت بشعبة (ب) والبالغ عددهن (18) طالبة, وبذلك بلغت نسبة العينة(23%) من مجتمع البحث0

ادوات البحث:

استعانة الباحثتان بالوسائل والأدوات والأجهزة الآتية :

- المصادر العربية والأجنبية .
- استمارات تسجيل وتفرغ البيانات .
- المقابلات الشخصية .
- الملاحظة العلمية.
- الشبكة الدولية المعلوماتية (الانترنت) .
- الاستبيانات الاستطلاعية .
- فريق العمل المساعد
- ملعب كرة اليد.

دراسة مقارنة الأداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للاتكالية المعرفية لذواته الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)..... ناهدة صالح مهدي ، أ. د. نهاد مهدي ملوان

- صافرة.
  - شريط قياس.
  - 5 كرات اليد.
  - جهاز حاسوب الالكتروني نوع DELL.
  - كامرة تصوير نوع SAMSUNG.
- مقياس الاتكالية المعرفية:-

بعد اطلاع الباحثان على مجموعة من المقاييس التربوية والنفسية وجدتا مقياس الاتكالية المعرفية في جامعة بغداد للباحثة (52017: 201) والمعد على مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع والخامس والسادس الاعدادي ، ويتضمن المقياس 34 فقرة كما مبين في الملحق رقم (1) لقد تم تصحيح استمارات مقياس الاتكالية المعرفية على أساس (34) فقرة بعد أن تم تحديد أوزان لبدائل الاستجابة وهي (4-3-2-1) على التوالي، أما بدائل الإجابة نحو مضمون الفقرة فهي (أوافق بشدة ، وأوافق بدرجة متوسطة ، وأوافق قليلاً ، ولا أوافق)، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية بين (136-34)، وبمتوسط فرضي (85) ، بمعنى انه كلما ارتفعت درجة الطالب على المقياس، فهذا يشير إلى الاتجاه نحو الاتكالية المعرفية ، وكلما انخفضت درجة الطالب، فهذا يشير إلى الاتجاه نحو العكس، وبهذه الطريقة تم احتساب الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس من جمع درجات استجاباته على الفقرات جميعها، وجميع الفقرات المقياس موضحة في ملحق (1).

#### مقياس الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل):

بعد اطلاع الباحثان على مجموعة من المقاييس التربوية والنفسية وجدت مقياس الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل) في جامعة المستنصرية المعد من قبل الباحث (2008: 133:2) والمعد على مجتمع البحث من طلبة المرحلة الإعدادية ويتكون المقياس من (38) فقرة اذ صيغت فقرات هذا المقياس على شكل موقف ذي بديلين احدهما بعد الثبات والآخر يمثل بعد الصقل وان الدرجة تعطى للمستجيب على أساس اختياره لأي بديل ، فالبديل يشير الى بعد الصقل يعطى له درجتان (2) والبديل الذي يشير الى بعد الثبات يعطى له درجة واحدة (1) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للفقرات ما بين (38-76) درجة وبمتوسط فرضي (57) درجة وكلما ارتفعت الدرجة ، على هذا المقياس اتجهت نحو الصقل وكلما قلت اتجهت نحو الثبات، وجميع الفقرات المقياس موضحة في ملحق (2).

2-6 اختبار دقة التصويب على المربعات المعلقة في الهدف (50) سم × (50) سم . (جميل قاسم

محمد 2011: 4: 272)

الهدف من الاختبار :- قياس دقة التصويب الكرة الى المرمى من خطوة واحدة .

دراسة مقارنة الأداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للاتكالية المعرفية لذواته الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)..... ناهدة صالح مهدي ، أ. د. نهاد مهدي ملوان

**الأدوات :-** ملعب داخلي لكرة اليد ، هدف كرة يد ، كرة يد عدد(5) ، مربعات حديدية قياس كل واحد منها (50)سم×(50)سم حلقات في الزاويتين العلويتين للمرمى عدد(2).  
**وصف الأداء :-** يتم التصويب من نقطة تقع على زاوية قائمة مع منتصف خط المرمى ، مبتعد عنه بمقدار (9) أمتار ، على أن يسبق التصويب أخذ خطوة واحدة، أذ لا يعبر اللاعب المنطقة المحددة محاولاً ادخال الكرة بالمربعات ، ويكون التصويب على المربع الأيمن مرة ، وعلى المربع الأيسر مرة.

**شروط الاختبار :** يعطى اللاعب (5) محاولات ، (2) على اليمين ، (2) على اليسار والمحاولة الأخيرة اختيارية .

**التوجيه والتسجيل :-**

تحتسب كل كرة تدخل داخل المربع المعلق في المرمى إصابة ، ويسجل عدد مرات التصويب الناجح لكل المربعين من تلك المحاولات الخمس .  
**التجربة الاستطلاعية .**

قامت الباحثتان بأجراء التجربة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث وعددها (8) طالبات في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد المصادف 18-2-2018 وذلك للتعرف على بعض الإجراءات التنظيمية الخاصة بتطبيق الاختبار المهاري والمقياس الخاص بالاتكالية المعرفية والمقياس الخاص بالأسلوب المعرفي (الثبات والصقل) وكم يحتاج من زمن الإجابة الطالبات عنه كذلك التعرف على اهم المعوقات التي من الممكن ان تلاقيه الباحثتان بالتجربة الرئيسية.

قامت الباحثتان بجمع الاستمارات وحساب الدرجات التي حصلن عليها الطالبات وبذلك تم التوصل إلى ما يأتي :

1. قدرة المقياس على تحديد مقدار ما تتمتع به كل طالبة من الاتكالية المعرفية والأسلوب المعرفي (الثبات والصقل) .
2. ملائمة المقياس لمستوى العينة من خلال قدرة الطالبات على الإجابة على الفقرات فضلاً عن وضوح فقراته .
3. لقد استغرقت مدة الإجابة على فقرات لكل المقياسين (15 دقيقة) .
4. معرفة مدى ملائمة المكان لتنفيذ الاختبار فيه .
5. إيجاد المعاملات العلمية للمقياس إذ على الرغم من انه مقياس مقنن ويتمتع بصدق وثبات وموضوعية إلا أن الباحثتان قامت بإيجاد ذلك على عينة التجربة الاستطلاعية لمعرفة مدى ملائمته لعينة البحث .

دراسة مقارنة الأداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للاتكالية المعرفية لذواته الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)..... ناهدة صالح مهدي ، أ. د. نهاد محمد حلوان

#### صدق المقياس :-

لقد استخدمت الباحثتان الصدق الظاهري بعد عرضه على خبراء في مجال علم النفس و الاختبار والقياس والتعلم الحركي واتفقهم على صلاحية فقرات المقياس الاتكالية المعرفية والأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل) فضلاً عن ذلك استخدمت الباحثتان الصدق الذاتي الذي تحقق من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (مصطفى حسين باهي :1999:9: 56) وبذلك يكون الصدق الذاتي لمقياس (0.943) ولإيجاد صدق الاختبارات ، قامت الباحثتان باستخدام الصدق المحتوى عن طريق عرض الاختبار (اختبار أداء التصويب من الارتكاز بكرة اليد) على مجموعة من الخبراء والمختصين ، وقد تحقق صدق الاختبارات على ضوء نتيجة آرائهم ..

#### ثبات المقياس:-

قامت الباحثتان بإيجاد ثبات المقياس الاتكالية المعرفية عن طريق التجزئة النصفية على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددهم (8) طالبات وذلك من خلال تقسيم المقياس الى قسمين متكافئين هما الفقرات الزوجية والفردية، وقد تم احتساب معامل الارتباط لنصف المقياسين باستخدام معامل الارتباط بيرسون بعدها قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط للمقياس ككل من خلال استخدام معادل (سبيرمان - بروان) للتصحيح، وقد اظهرت النتائج بأن المقياس يمتاز بدرجة عالية من الثبات وكما هو موضح بالجدول (1) . ثم قامت الباحثتان بإيجاد ثبات المقياس أسلوب المعرفي (الثبات - الصقل) عن طريق التجزئة النصفية على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددهم (8) طالبات وذلك من خلال تقسيم المقياس الى قسمين متكافئين هما الفقرات الزوجية والفردية، وقد تم احتساب معامل الارتباط لنصف المقياسين باستخدام معامل الارتباط بيرسون بعدها قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط للمقياس ككل من خلال استخدام معادل (سبيرمان - بروان) للتصحيح ، وقد اظهرت النتائج بأن المقياس يمتاز بدرجة عالية من الثبات وكما هو موضح بالجدول (1). الثبات هو احد المفاهيم المهمة التي تتطلب اي مقياس او اختبار التمتع بها لكي يكون صالحا للاستخدام، فهو " الدقة والاتساق في القياس، كما يعني ان يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا اذا اعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد، او يعطي نفس النتائج على اختبار آخر ( علي سلوم جواد:2004:7:9) وعليه قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار المهاري على العينة ذاتها التي اجرت التجربة الاستطلاعية في يوم الاحد المصادف 18-2-2018، ثم اعيد الاختبار بعد مرور 7 أيام، ثم قامت الباحثتان بإيجاد العلاقة بين نتائج التطبيقين الاول والثاني باستخدام معامل الارتباط البسيط، وقد اظهرت النتائج بان الاختبار المهاري يمتاز بدرجة عالية من الثبات بلغت 0.930.

دراسة مقارنة الأداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للاتكالية المعرفية لذوات الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)..... ناهدة صالح مهدي ، أ. د. نهاد ممد حلوان

### جدول (1)

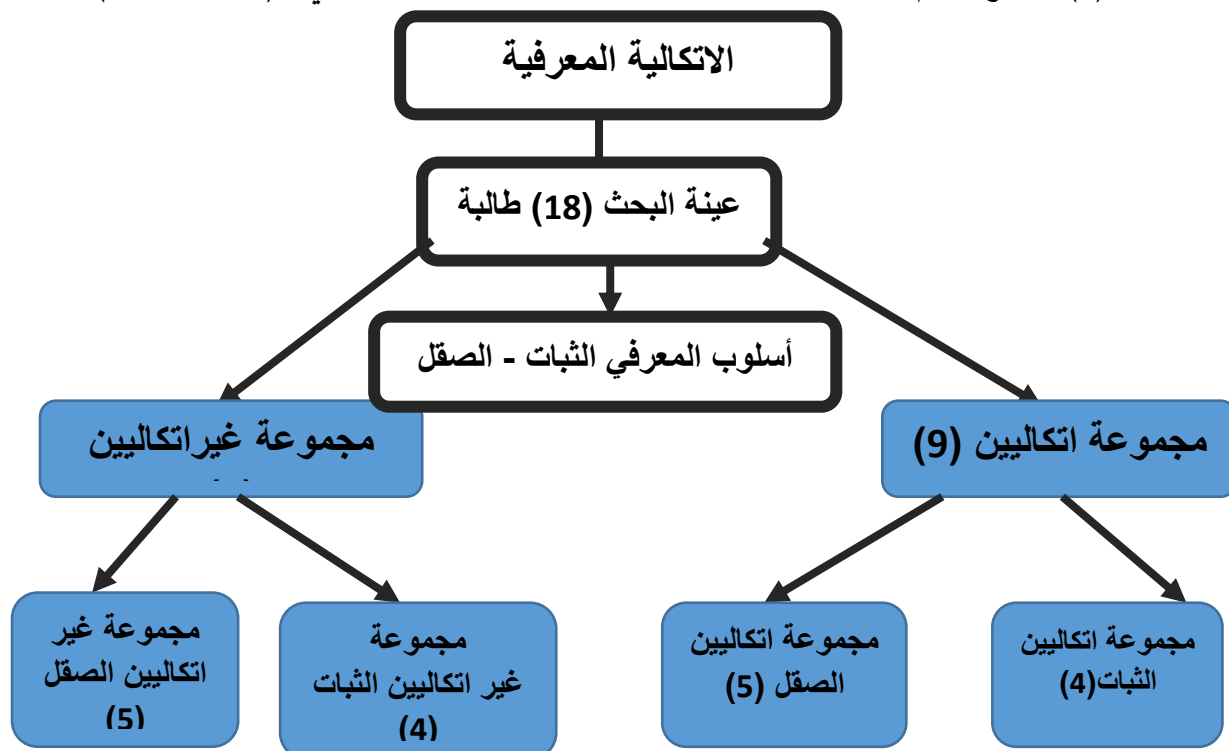
يبين نسبة اتفاق الخبراء والثبات المتغيرات البحث (الاتكالية المعرفية، أسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)، اختبار اداء دقة تصويب من الارتكاز)

المتغيرات	النسبة المئوية	معامل الثبات	معامل الثبات بعد التصحيح
مقياس الاتكالية المعرفية	%87,82	%81.81	0.904
أسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)	%89,78	%85.78	0.920
اداء دقة تصويب من الارتكاز	%90.67	0.930	

### التطبيق النهائي :

لتحقيق اهداف البحث الموضوعة قامت الباحثتان بأجراء التجربة الرئيسية على عينة البحث وذلك في 19-20-2-2018 وتم تطبيق كلا من المقياسين (الاتكالية المعرفية - والأسلوب المعرفي (الثبات والصقل) فضلا عن الاختبار المهاري (التصويب من الارتكاز الكرة اليد) وعند تطبيق المقياس في اليوم 19-2 كانت عدد طالبات الاتكاليين المعرفية (9) وعدد طالبات غير الاتكاليين (9) وفي اليوم 20-2 تطبيق مقياس الأسلوب المعرفي الثبات والصقل وكانت عدد الطالبات ثبات اتكالية (4) وعدد الطالبات ثبات غير الاتكاليين (4) اما عدد طالبات صقل اتكاليين (5) وعدد طالبات صقل غير اتكاليين (5) وفي اليوم 21-2 تم تطبيق الاختبار المهاري التصويب من الارتكاز بكرة اليد المجاميع البحث . كما موضح في شكل (1) تقسيم عينة البحث وفقاً للاتكالية المعرفية لذوات الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل).

شكل (1) يوضح تقسيم عينة البحث وفقاً للاتكالية المعرفية لذوات الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)



دراسة مقارنة الأداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للاتكالية المعرفية لذواته الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)..... ناهدة صالح مهدي ، أ. د. نهاد ممد مخلوان

الوسائل الإحصائية :

- 1- الوسط الحسابي .
- 2- الوسيط.
- 3- الانحراف المعياري.
- 4- معامل الالتواء .
- 5- تحليل التباين الاحادي.
- 6- اختبار L.S.D
- 3- عرض وتفسير ومناقشة النتائج :

عرض وتحليل نتائج افراد عينة البحث في أداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد كما

موضح في جدول(2)

جدول(2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمه معامل الالتواء لدى (مجاميع البحث) في اداء تصويب من الارتكاز بكرة اليد

التوزيع	معامل الالتواء	الانحراف المعيارية	الوسيط	الوسط الحسابي	مجاميع
اعتدالي	0.892	0.84	2	2.25	اتكالي -ثبات
اعتدالي	0.750	0.56	3	3.14	اتكالي - صقلي
اعتدالي	0.765	0.47	4	4.12	غير اتكالي - ثبات
اعتدالي	0.826	0.98	4	4.27	غير اتكالي - صقل

من جدول رقم (2) ان حجم العينة مناسب للتحليل الاحصائي بحيث معامل الالتواء تم توزيعه طبيعياً بين  $1_1, 1_1$ .

عرض ونتائج الفروقات بين المجاميع في أداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد كما موضح في الجدول(3) :

جدول(3)

يبين قيمة F الجدولية والمحسوبة بين مجاميع البحث في اداء التصويب من الارتكاز بكرة اليد

الدلالة الاحصائية	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
معنوي	3.343	6.448	3.54	3	10.62	بين المجموعات
			0.549	14	7.693	داخل المجموعات



دراسة مقارنة الأداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للاتكالية المعرفية لذواته الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)..... ناهدة صالح مهدي ، أ. د. نهاد ممد مخلوان

يتبين لنا من جدول (3) بأن قيمة ف المحسوبة وبالقيمة 6.448 هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.343) المجاميع البحث تحت مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (3-14) مما يدل على وجود فروق معنوية بين مجاميع البحث في أداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد ولأجل التعرف اين تكمن معنوية الفروق بين المجاميع أستخدمت الباحثان اختبار (L.S.D) التعرف على قيمة اقل فرق معنوي كما مبين في الجدول(4).

#### جدول(4).

يبين قيم اقل فرق معنوي (L.S.D)

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	الايوساط	فرق الايوساط	قيمة L.S.D	الدلالة الاحصائية
اتكالي ثبات	اتكالي صقل	3.14-2.25	0.89	0.529	معنوي لصالح اتكالي صقل
اتكالي ثبات	غير اتكالي ثبات	4.12-2.25	1.87	0.588	معنوي لصالح غير اتكالي ثبات
اتكالي ثبات	غير اتكالي صقل	4.27-2.25	2.02	0.529	معنوي لصالح غير اتكالي صقل
اتكالي صقل	غير اتكالي ثبات	4.12-3.14	0.98	0.529	معنوي لصالح غير اتكالي ثبات
اتكالي صقل	غير اتكالي صقل	4.27-3.14	1.13	0.471	معنوي لصالح غير اتكالي صقل
غير اتكالي ثبات	غير اتكالي صقل	4.27-4.12	0.15	0.529	عشوائية

يتضح لنا من جدول(4) أن قيم فرق الأوساط بين المجاميع أعلى من L.S.D يوجد فرق معنوي بين الأوساط (0.89) بين المجموعة الاتكالية ثبات والمجموعة الاتكالية الصقل ولصالح المجموعة الاتكالية الصقل بينما يوجد فرق معنوي (1.87) بين المجموعة اتكالية ثبات والمجموعة غير اتكالية ثبات ولصالح المجموعة غير اتكالية ثبات بينما يوجد فرق معنوي(2.02) بين المجموعة اتكالية ثبات والمجموعة غير اتكالية صقل ولصالح المجموعة غير اتكالية صقل يوجد فرق معنوي(0.98)بين المجموعة اتكالية صقل المجموعة غير اتكالية ثبات ولصالح المجموعة غير اتكالية ثبات بينما يوجد فرق معنوي (1.13) بين المجموعة اتكالية صقل والمجموعة غير اتكالية صقل ولصالح المجموعة غير اتكالية صقل في حين نلاحظ أن الفرق العشوائية والذي بلغ (0.15) كان بين غير الاتكالية ثبات وغير الاتكالية صقل ومن ذلك يتبين ان المجموعة غير الاتكالية صقل كانت أفضل المجاميع في أداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد حيث بلغ الوسط الحسابي (4.27) وأنها حققت فروق الصالحة في متوسطات الفروق المجموعات في حين

دراسة مقارنة الأداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للاتكالية المعرفية لذواته الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)..... ناهدة صالح مهدي ، أ. د. نهاد ممد مخلوان

جاءت المجموعة غير اتكالية ثبات في المرتبة الثانية في أداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد حيث بلغ وسطه الحسابي (4.12) وجاءت المجموعة الاتكالية الصقل المرتبة الثالثة وجاءت المرتبة الرابعة اتكالي ثبات.

#### 4- مناقشة وتفسير النتائج:

يتبين من خلال الفروق لدى عينة البحث في المتغيرات قيد الدراسة (الاتكالية المعرفية - الأسلوب المعرفي الثبات - الصقل ، التصويب من الارتكاز بكرة اليد ) أن هناك تفوق بين المجموعة غير الاتكالية الصقل على المجموعات الأخرى وهذا يدل تفوق مجموعة الأسلوب المعرفي الصقل على مجموعة المعرفي الثبات في أداء التصويب من الارتكاز بكرة اليد كما يتبين وجود فروق بين المجموعات في الأسلوب الاتكالية المعرفية تفوق المجموعة غير الاتكالية على المجموعة الاتكالية في أداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وهذا ما يؤكد (حسين ربيع حمادي 1997: 3: 44) وأن لكل طالب بحكم أسلوبه المعرفي يكون قادراً على مهام معينة والتصرف بإيجابية لمثيرات مختلفة تنتجها البيئة التعليمية التي منها" كما ذكر ( فواد البهي السيد: 2000: 8: 99) " ان معرفة الأساليب المعرفية وتحديدها لدى المتعلم تساهم بدرجة كبيرة في مساعدة الافراد على فهم حقيقة أنفسهم فضلا عن استثمار طاقاتهم وذلك في أثناء معرفة أي الأساليب التي يستخدمها الافراد والتي تؤدي الى أفضل طريقة في الأداء "وبذلك نلاحظ ان الأساليب المعرفية تعد إحدى موجبات التعلم لانها تفرض شكلاً وطريقة للتعامل مع مثيرات البيئة ومواقف التعلم ومن تلك المواقف الاتكالية المعرفية التي تتمتع بها الطالبة أثناء الأداء للمهارات وخاصة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وهذا ما يؤكد(حسين ربيع حمادي : 1997: 3: 44)" اذ ان لكل طالب بحكم أسلوبه المعرفي يكون قادراً على مهام معينة والتصرف بإيجابيه لمثيرات مختلفة تنتجها البيئة التعليمية التي منها" وأن تفوق مجموعة الأسلوب المعرفي الصقل على مجموعة المعرفي الثبات في أداء التصويب من الارتكاز بكرة اليد ومن هنا انطلقت الباحثتان في تطبيق واستخدام الأساليب النفسية والمعرفية على عينة البحث بالاعتماد على نجاح عملية التعلم بشكل وملاموس كما ذكر(ظافر هاشم إسماعيل: 2002: 6: 127) بأن "ظهور العلاقة الإيجابية العالية بين التعلم المهاري والمعرفي هو شاهد على نجاح في اهداف البرامج التعليمية " كما يذكر ( احمد عطوان: 2008 : 2: 26) " يقصد بهذا الأسلوب الفروق الموجودة في مدى استيعاب الذاكرة، فالأشخاص ذوو الثبات يصعب عليهم استرجاع خبراتهم في الذاكرة والاستفادة منها في التعامل مع الأحداث الحاضرة، أما الأشخاص ذوو الصقل فيتميزون بسهولة استرجاعهم المعلومات من الذاكرة والاستفادة منها مع الاحداث الحاضرة، واتضح أن أداء المفحوص من ذوي الثبات يميل الى إعطاء تقديرات اقل للحجوم مقارنة بالمفحوص من ذوي الصقل" كما تذكر ( نغم حاتم حميد

دراسة مقارنة الأداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للاتكالية المعرفية لذواته الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)..... ناهدة صالح مهدي ، أ. د. نهاد ممد مخلوان

2012:10:110) ان أصحاب الصقل هم افضل بكثير من الطلاب الذين هم من أصحاب الثبات في قدرة تعلمهم وأداهم العملي ونشاطهم البدني بالإضافة إلى سرعة تعلمهم للمهارات الحركية المختلفة" ومن خلال العرض والتحليل السابق والمناقشة النتائج يمكننا التوصل الى تفوق واضح وملموس المجموعة غير الاتكالية الصقل على المجموعات الأخرى في أداء التصويب من الارتكاز بكرة اليد.

## 5- الاستنتاجات والتوصيات :

### الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي تم عرضها وتفسيرها ومناقشتها في الباب الرابع ,توصلتا الباحثتان الى الاستنتاجات التالية:

1 - أن الاتكالية المعرفية والاسلوب المعرفي (الثبات - الصقل ) والتي تمتع بهما الطالبات كان لهم دور كبير في تعلم واداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد. 2-ان طالبات ذوي غير الاتكالية المعرفية أفضل بأداء تصويب من الارتكاز بكرة اليد من طالبات ذوي الاتكالية المعرفية.

2- أن طالبات ذوي غير الاتكالية المعرفية (الصقل)أفضل بأداء تصويب من الارتكاز بكرة اليد من طالبات ذوي الاتكالية المعرفية(الصقل).

3- أن المنهج التدريسي المتبع في الثانوية غير كافي لوحده في أداء التصويب من الارتكاز بكرة اليد فلا بد من استخدام أساليب أخرى لتعلمهم بشكل افضل.

### التوصيات في ضوء النتائج يوصي البحث كما يلي:

1-استخدام الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل) والأسلوب الاتكالية المعرفية في بحوث أخرى مختلفة وذلك من خلال ربطه بعدة متغيرات.

2-اجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى مغايرة لعينة البحث.

3- وضع مناهج تعليمية تراعي فيها الأساليب المعرفية للمتعلمين.

4- اجراء دراسات مشابهة على الذكور والايجاد المقارنات بين الذكور والاناث في الأسلوب الاتكالية المعرفية.

5-ضرورة المام المدرس بالأساليب المعرفية التي يمتلكها المتعلمون لما لها من أهمية في تحقيق نتائج افضل.

6-اجراء دراسات مماثلة على العاب رياضية أخرى فردية او فرقية.

دراسة مقارنة الأداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للاتكالية المعرفية لذوات الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)..... ناهدة صالح مهدي ، أ. د. نهاد ممد مخلوان

## المصادر:

- 1-المحاميد، شاكر خلف عقله، الاعتمادية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الصف السابع والثامن والتاسع والعاشر في المرحلة الأساسية العليا في الاردن، اطروحة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، (2000) .
- 2-احمد علي عطوان .الاسلوب المعرفي (الصقل - الثبات ) وعلاقتها بجل مشكلات لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،2008 .
- 3-حسين ربيع حمادي .دراسة مقارنة في أساليب معالجة المعلومات على وفق الأسلوب المعرفي (الاستقلال -الاعتماد على المجال )عند طلبة المرحلة الإعدادية .اطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد ،على وفق الأسلوب المعرفي (الاستقلال -الاعتماد على المجال )عند طلبة المرحلة الإعدادية .اطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد ،كلية التربية ،ابن رشد ،1997.
- 4-جميل قاسم محمد وأحمد خميس راضي ؛ موسوعة كرة اليد العالمية ، ط1 : (لبنان ، بيروت ، مؤسسة الصفاء للطبوعات ، 2011) .
- 5-دعاء عيدان عبد الله .أسلوب التعقيد- التبسيط المعرفي وعلاقته بالتفكير الانفعالي والاتكالية المعرفية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات/جامعة بغداد2017،.
- 6-ظافر هاشم إسماعيل .الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس .اطروحة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد ،2002.
- 7-علي سلوم جواد الحكيم.الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي: (القادسية، جامعة القادسية، الطيف للطباعة ، 2004).
- 8-فؤاد البهي السيد . الذكاء ،القاهرة :دار الفكر العربي ،2000.
- 9- مصطفى حسين باهي . المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق .ط 1: ( القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1999).
- 10- نغم حاتم حميد. تأثير التدريسي المتبع في التعلم لفعالية ركض 110متر حواجز على وفق الأسلوب المعرفي(الثبات-الصقل) والسيادة المخية النصفية. اطروحة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد ،2012.

دراسة مقارنة الأداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للاتكالية المعرفية لذواته الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)..... ناهدة صالح مهدي ، أ. د. نهاد مهدي ملوان

### الملحق (1)

#### فقرات مقياس الاتكالية المعرفية

لا أوافق	أوافق قليلاً	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بشدة	الفقرات
				1 يشعر الطالب بالاطمئنان عندما يكون قريباً من المدرس .
				2 يشعر الطالب بالقلق عند وجوده في المنزل لوحده .
				3 يشعر الطالب بالضجر عندما يكلف بمهمة دراسية.
				4 يتأثر الطالب بأراء زملائه في المدرسة .
				5 يشعر الطالب بأن لديه مشكلات يصعب حلها .
				6 يشعر الطالب بالارتباك عندما يكلف بأمر ما .
				7 يشعر الطالب بأنه متذمر ، ومختلف مع الآخرين
				8 يجد الطالب نفسه متقلب المزاج .
				9 يرغب الطالب بالاهتمام الزائد بسلامته البدنية.
				10 ينتاب الطالب توتر من الأشياء الغامضة لديه.
				11 يعاني الطالب من ضيق التنفس من دون سبب واضح .
				12 يشعر الطالب بالخوف من الذهاب للمدرسة مبكراً .
				13 يصاب الطالب بالارتجاج فجأة .
				14 يشعر الطالب بأن أشياء سيئة ستحدث له
				15 يشعر الطالب بالتوتر بما يظنه الآخرون به .
				16 يخشى الطالب من الوقوف في الصف والتحدث أمام زملائه .
				17 يشعر الطالب بالخوف المفاجئ عندما يتعرض لموقفٍ ما .
				18 يحصل الطالب على درجات عالية عندما يساعده الآخرون .
				19 ينسى الطلبة الكثير من المعلومات التي يفترض بهم تذكرها .
				20 يحتاج الطالب إلى وجود مرشد في المدرسة عند قيامه بالأنشطة المختلفة .
				21 يجد الطالب ان الحصص المدرسية غير كافية بالنسبة له .
				22 يجد الطلبة ان الدروس الخصوصية مهمة للاستمرار في الدراسة .
				23 يشعر الطالب أن قدرته على التعلم محدودة .
				24 يحتاج الطالب إلى وجود شخص معه للقيام بواجباته المدرسية
				25 يطلب الطالب من الآخرين الجلوس بقربه .

دراسة مقارنة الأداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للاتكالية المعرفية لذواته الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)..... ناهدة صالح مهدي ، أ. د. نهاد مهدي ملوان

26	يرغب الطالب في أن يلحظ والديه انجازاته .
27	يعتمد الطالب على الآخرين في القرارات المصيرية .
28	يفضل الطالب أن يكون لديه شخصاً مسؤولاً عن التخطيط لمستقبله .
29	يطالب الطالب النصيحة من زملائه عندما تكون درجاته ضعيفة .
30	يحتاج الطالب إلى الدعم من أسرته في اختياره التخصص الدراسي .
31	يفضل الطالب العمل في مجموعات في أثناء تأدية الواجب المدرسي .
32	يستعين الطالب بزملائه في الواجب المدرسي حتى وإن لم يقتنع به .
33	يفقد الطالب الثقة في إمكاناته، وقدراته العقلية .
34	يقتنع الطالب بأفكار زملائه في الصف .

#### ملحق (2)

#### مقياس الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل) فقرات المقياس

ت	الفقرات
1	عندما اقرأ أي كتاب يهمني فأني أفضل: أ-الاستمرار في القراءة. ب- التركيز في القراءة.
2	عندما اقرأ كتاباً ما فأني أفهمه واستيعابي له يكون: أ-بقدر قليل. ب- بقدر كبير .
3	تاستهويني الأفكار: أ-المألوفة ب-الجديدة
4	عندما اسمع خبراً معيناً فأني : أ-اكتفي بسماع الخبر . ب- ارغب بمعرفة تفصيلاته
5	عندما أقوم بعمل ما فأني أتجه: أ-بأدنى مستوى ب- بأقصى مستوى

دراسة مقارنة الأداء مهارة التصوير من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للاتكالية المعرفية لذواته الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)..... ناهدة صالح مهدي ، أ. د. نهاد محمد مخلوان

6	يتسم انجازي لأعمالي الخاصة: أ-السرعة في إنجازها. ب- محاولة تحديد السبل التي تساعدني في انجازها
7	عندما اخلد الى النوم فأني : أ-استرخي في نوم هادئ دون الخوض بمراجعة الأحداث ب- أحاول استرجاع أحداث اليوم الذي مررت به
8	عند مواجهتي للموقف الحياتية فأنتي استطيع توظيف المعلومات عن تلك المواقف بشكل: أ-ضعيف ب- مميز
9	يطلق على طلاب صفي بأني : أ-غير متعاون ب-متعاون
10	تعاملني مع مواقف الحياة : أ-متصلب ب-مرن
11	عندما تواجهني مشكلة غير متوقعة في المدرسة: أ-اقلق ولا استطيع حلها في الغالب ب- أتمكن من إيجاد أكثر من حل لها
12	غالباً ما أعالج المشكلات الجديدة غير المألوفة: أ-أباول حل يطرأ على ذهني ب-بحذر وتأنى قبل أن قرر الحل المناسب
13	احل مشكلاتي بمستوى : أ-اقل من المهارة والانجاز ب-عال من المهارة والانجاز
14	اذا طلب مني تأليف قصة ذات معنى من مجموعة من الصور غير الواضحة وغير المنظمة : أ-أجد صعوبة كبيرة في تكوين مثل هذه القصص ب-تستهويني مثل هذه الأعمال وأبدع فيها
15	عندما أكلف بعمل مدرسي فأني أفضل الأعمال: أ-التي أعتدت القيام بها ب-الجديدة المبتكرة
16	عند تعرضي لأحداث متبانية: أ-فأن قدرتي على التمييز بينها ضعيفة ب- فأن قادر على التمييز بينها

دراسة مقارنة الأداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للاتكالية المعرفية لذواته الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)..... ناهدة صالح مهدي ، أ. د. نهاد مهدي علوان

17	عندما يقدم المدرس أفكار معقدة او متناقضة أثناء الشرح فأني : أ-أجد صعوبة في التفريق بينها وفهمها ب-يسهل على التفريق بينها وفهمها
18	أذا شككت في أمر ما فأني: أ-أكون قلقاً ومربكاً ب-أقوم بالتفكير به مجدداً
19	أذا واجهتني جملة صعبة لأفهمها أثناء المطالعة فأني: أ-أتجاوزها وأستمر بالمطالعة ب-أحاول الرجوع الى كتب أخرى تساعدني في فهمها
20	عند الإجابة عن الأسئلة ذات الاختيار من متعدد فأني أ-أخمن البديل الصحيح ب-أفكر في البديل قبل اختياره
21	عندما يحدث شيء طارئ أثناء استعدادي للامتحانات وأثر على جدول المذاكرة فأني أ-أضجر ولا أستطيع تغييره ب-أغير جدولي ليناسب ما طرأ من احداث
22	عند مواجهتي لأحداث عديدة في حياتي اليومية فأني: أ-غير قادر على التكيف معها ب- قادر على التكيف معها
23	عندما يطلب مني استيعاب موضوعاً ما: أ-انتباهي نحوه يكون مشتتاً ب- انتباهي نحوه يكون مركزاً
24	أذا طلب مني اختيار عمل فأني أفضل العمل الذي يتطلب: أ-السرعة والسهولة ب-التعقيد والمهارة
25	عند مواجهتي لمواقف الحياة فأني: أ-لا أتحمل غموضها ب- أتحمل غموضها
26	يتسم أداء مهامي بخاصية: أ-الاعتماد على الاخرين ب-الاستقلال على الاخرين
27	أود أن تجري حياتي: أ-على وتيرة واحدة ب-بشيء من التنوع



دراسة مقارنة الأداء مهارة التصويب من الارتكاز بكرة اليد وفقاً للاتكالية المعرفية لذواته الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)..... ناهدة صالح مهدي ، أ. د. نهاد مهدي علوان

28	عند الانتهاء من الإجابة في الامتحانات فأنتني: أ-اسلم ورقة الإجابة الى المدرس بعد الانتهاء من إجابتي ب-أراجع الإجابة ثانية للتأكد من صحتها
29	عندما أتوقع أمر أو أفاجئ بأمر جديدة فأني أكون: أ-غير قادر على تغيير توقعاتي ب- قادر على تغيير توقعاتي
30	عندما أقابل شخصاً لأول مرة فأني: أ-لا أنسجم معه بسهولة ب- أنسجم معه بسهولة
31	عندما أريد أن اتخذ قراراً فأنتني: أ-لا أخذ بعين الاعتبار التغييرات التي ستواجهني ب- أخذ بعين الاعتبار التغييرات التي ستواجهني
32	أن اختياري للتخصص الدراسي (علمي-أدبي) تم على أساس: أ-تأثري بالآخرين ب-قناعاتي الشخصية
33	عندما أقدم على معالجة أمر ما فأنتني: أ-أجد صعوبة في التعرف على التفاصيل ب-انتبه للاختلافات الدقيقة فيها
34	عند مواجهتي لمعوقات تحول دون تحقيق أهدافي فاني: أ-استسلم لتلك المعوقات ب-أتغلب عليها
35	عندما أتلقى معلومات مزعجة من أحد زملائي فان رد فعلي يكون: أ-شديداً دون التحقق من مدى صحة المعلومات ب-استجيب لهذه المعلومات بعد التحقق من صحتها
36	عند قراءتي لدروسي فأني كثيراً مما استرجعه أ. يذهب على النسيان ب-يخزن في ذاكرتي
37	طموحاتي لا نجازاتي في الحياة هي: أ-ليست على مستوى عال ب- على مستوى عال
38	اذا اكتشفت أن مفتاح دولابي الخاص مفقود فأنتني: أ-حاول كسر الباب حالا ب-أبحث عن طريقة مناسبة

## ABSTRACT

Cognitive methods are important subjects for learning due to their association with the education ,such as the method of imbibing – polishing and the cognitive dependency of the student and their impact on the performance of the students for the beauty of the correction of the handball ,which noted the presence of Babashan in the performance of that skill so we assumed the existence of differences put the statistical significance in the performance of the skill of correction form the handball according to the cognitive competence (Stability-polishing) on the students of the fifth class preparatory and followed the congestion descriptive method Qurna style and after the application of the measure and test was processed Blusa the results of this study led to the emergence of many conclusions' the most important of which is that the cognitive style of the girls polishing and the students enjoyment had a great role in learning and performing the skill of correction form the hand ball.